

## توظيف تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS لتحليل ظاهرة الطلاق في قضاء الزبير لعام

٢٠٢٢ م.

م.م. سليم غالب صباح العنبر

جامعة البصرة / كلية الآداب

E-mail: [sileem.sabah@uobasrah.edu.iq](mailto:sileem.sabah@uobasrah.edu.iq)

### الملخص:

تشير الدراسة الى معرفة مدى الاختلاف المكاني لحالات الطلاق المسجلة في قضاء الزبير لسنة ٢٠٢٢ بواسطة تقنيات الجغرافية GIS وما توفره وترفده من ادوات وتقانات في التفسير الموضوعي من اجل وصول الى نمط انتشار الظاهرة ومن خلالها يتبين اهم الاسباب الرئيسية التي تؤدي الى انفصال الشخصين والتعرف على اكثر الوحدات الادارية في قضاء الزبير تأثرا بها وخصوصا ان مركز قضاء الزبير يعد من اكثر الوحدات الادارية بعدد حالات الطلاق بلغت (٣٢٥) حالة طلاق وتليه ناحية سفوان بنحو (٢١٢) واخيرا ناحية ام قصر بلغت (١١٤) حالة طلاق العبارات المفتاحية: (ظاهرة الطلاق ، قضاء الزبير ، GIS ، تقنيات).

Employing Geographic Information System (GIS) technology to analyze the phenomenon of divorce in Al-Zubair district for the year 2022

Assistant teacher : Sileem Ghaleb Sabah Al – Anbar

University of Basrah / College of Arts

### Abstract:

The study refers to understanding the spatial variation of registered divorce cases in Al-Zubair district for the year 2022 using Geographic Information Systems (GIS) techniques and the tools and technologies it provides for spatial analysis. This helps in determining the pattern of the phenomenon's spread and identifying the main causes that lead to the separation of individuals. It also allows for the identification of the most affected administrative units in Al-Zubair district, particularly since Al-Zubair district

center is one of the administrative units with the highest number of divorce cases, reaching 325 cases, followed by Safwan sub-district with approximately 212 cases, and finally Um Qasr sub-district with 114 divorce cases.

Key phrases: (Divorce phenomenon, Zubair court, GIS, technologies).

## المقدمة:

تختص جغرافية السكان بدراسة الظواهر والمشاكل السكانية ومن اهم المشكلات الحديثة التي تهتم بها جغرافية السكان حالات الطلاق المسجلة في المحاكم، والانفصال من الحوادث الاجتماعية الحديثة على العائلة العراقية وهي تسبب القلق والتوتر وعندما يتربى الطفل في بيئة ذو مشاكل ينتج في المستقبل الجريمة بأنواعها ، وان الانفصال يؤدي الى تفكك الأسرة خصوصا وان هذه الظاهرة اصبحت تزداد في السنوات الاخيرة في مجتمعنا نتيجة لعوامل عدة منها اسباب اقتصادية واجتماعية والزواج المبكر<sup>(١)</sup> ، لذلك لابد من تحليل هذه الظاهرة وتطلب الامر الاستعانة بتقنية نظم المعلومات من اجل تحليل الظاهرة من خلال صندوق الادوات ( Tools Box ) واستخدام بعض الادوات في التحليل والتفسير والخروج بنتيجة تمثل الظاهرة بشكل واقعي والتعرف على نمط انتشار ظاهر الطلاق في قضاء الزبير .

اولا: مشكلة الدراسة تتمحور في :  
هل يوجد تباين مكاني لحالات الانفصال في الوحدات الادارية لقضاء زبير ؟ وما هي الاسباب التي ادت الى حدوث ظاهرة الطلاق في قضاء الزبير ؟

ثانيا : فرضية البحث

افترضت الدراسة وجود اختلاف مكاني في حالات الانفصال على مستوى الوحدات الادارية في قضاء الزبير ، كما ان هناك بعض من الاسباب الاقتصادية والتقنية والاجتماعية والزواج المبكر ادت الى حالات الطلاق في قضاء الزبير .

ثالثاً : هدف الدراسة

ترمي الدراسة الى معرفة انماط انتشار ظاهرة الطلاق باستخدام نظم المعلومات على مستوى الوحدات الادارية في قضاء الزبير ومعرفة الاسباب لحالات الطلاق في قضاء الزبير .

رابعاً : حدود منطقة البحث :

تحدد منطقة الدراسة بقضاء الزبير وهو أحد أقضية محافظة البصرة وكما يظهر من خريطة (١) وخريطة (٢) فيها تكون الوحدات الادارية في القضاء ، الذي يكون في الجزء الجنوبي الغربي من العراق ضمن حدود لواء البصرة حيث يحتل الجزء الغربي منها ويحده قضاء المدينة ولواء ذي قار شمال ولواء المثنى غرب وقضاء الفاو وأبي الخصيب شرق وقضاء البصرة ، ويتمحور فلكي بين دائرة عرض (٢٩ ٩ - ٣٠ ٣٤ ) (شمال) وخط طول (٤٦ ٣٠ - ٤٧ ٥٥ ) شرقاً ، ويتكون إدارياً من القضاء وناحيته ( سفوان و أم قصر ) بمساحة ( ١٠٣١٨ كم<sup>٢</sup> ) وبنسبة بلغت ( ٥٤% ) من مساحة لواء البصرة البالغة ( ١٩٠٧٠ كم<sup>٢</sup> ) . أما مدة البحث تحدد ببيانات عام ٢٠٢٢

خريطة (١) موقع قضاء الزبير من لواء البصرة

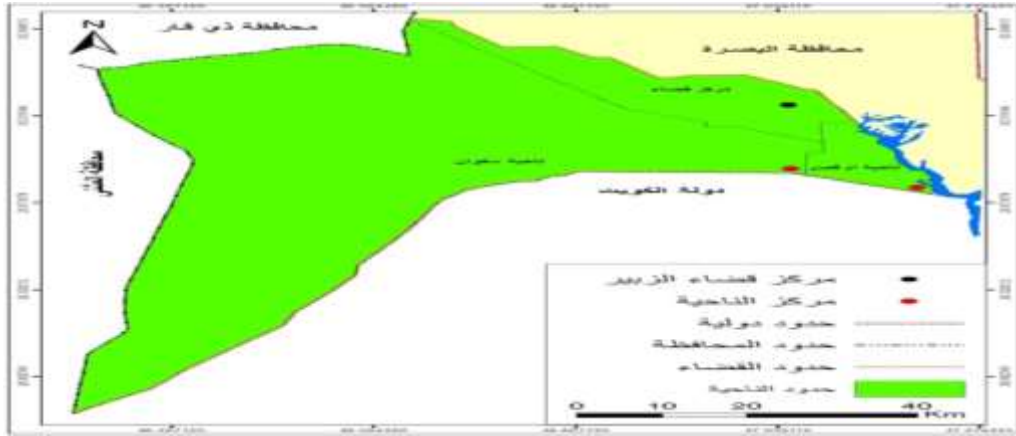


المصدر : الباحث معتمداً على

١ - مرئية Land sat8 لمحافظة البصرة ٢٠١٩ .

٢ - الجمهورية العراقية ، وزارة البلدية والأشغال العامة ، شعبة نظم المعلومات ، خريطة محافظة البصرة .

### خريطة (٢) قضاء الزبير ووحداته الادارية لسنة ٢٠٢٢



المصدر : الجمهورية العراقية ، وزارة البلدية والأشغال ، مديرية بلدية قضاء الزبير ، قسم التخطيط والمتابعة ، شعبة GIS ٢٠٢٢ .

### خامسا: ادوات النمذجة المكانية

من اجل اتمام البحث بشكل علمي قام الباحث باستخدام برنامج Arc GIS 10.7 وهو عبارة عن حزمة برمجية تضم (6) برامج فرعية كل منها يتخصص بمهام معينة ، وبذلك استخدم برنامج (Arc Catalog) في اعداد قاعدة البيانات Geo-DB وانشاء الطبقات layers والمعالم وادخال البيانات في جدول السمات ، ومن بعدها الانتقال الى برنامج Arc Map من اجل رسم الطبقات من خلال خاصية ترميز البيانات Symbolog التي تقوم بتصنيف البيانات ، ومن خلال صندوق الادوات Tools Box الذي يضم ادوات النمذجة والمعالجة الرقمية وكالتالي :

## ١ - معامل صلة الجوار Average Nearest Neighborhood

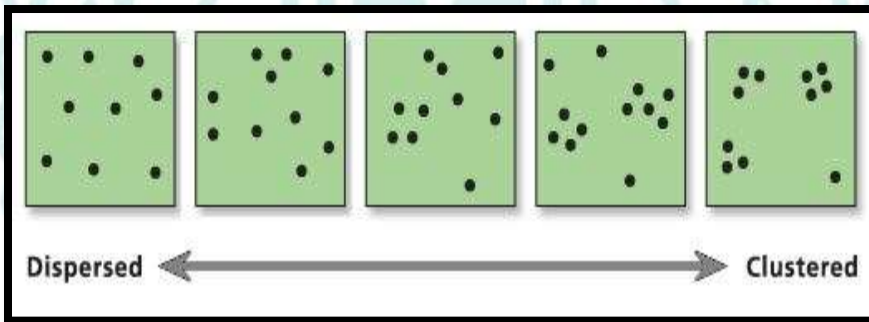
يمكن معرفة نمط توزيع الظاهرة وانتشارها جغرافياً او مكانياً من خلال مقارنة التوزيع الفعلي مع النظري للظاهرة ، إذ تستخدم لكشف انماط تكون المعالم المكانية المتشابهة في حيز جغرافي معين يحسب الجار الاقرب بواسطة المعادلة :

$$L = 2 M \sqrt{n / a} \quad (1)$$

حيث إن :

M : متوسط المسافات بين المعالم الجغرافية ، n : عدد المعالم الجغرافية ، a : مساحة منطقة الدراسة . ومن قيمة L الناتجة يمكن معرفة نمط التوزيع فيها إذا كان مشتتاً أو متجمعاً أو بينهما<sup>(٢)</sup> ، الشكل (١) .

شكل (١) الجار الاقرب والانماط



المصدر : برنامج GIS 10.7 .

## ٢- المركز المتوسط (Mean Center)

يستخدم المعلم المرتكز لحساب محور الظاهر و التمحور المكاني لاختلاف الظاهرة مكاني ضمن حيز مكاني معين وهو يماثل الوسط الحسابي في علم الإحصاء . والمركز المكاني هو الموقع الذي يمثل مركز النقاط في الخريطة ، شكل (٢) . ويحسب بالمعادلة الآتية

$$MeanCenter = (\bar{x}, \bar{y}) \quad \dots (2)$$

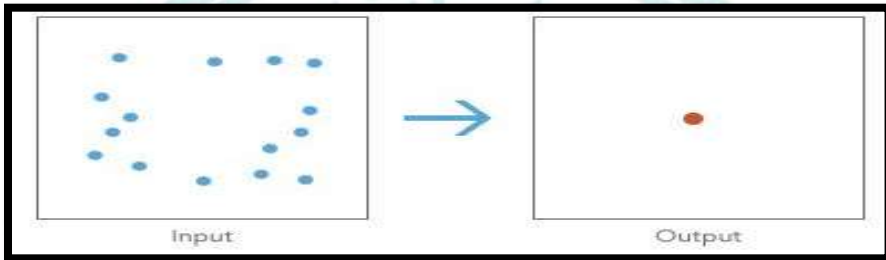
حيث إن  $X$  : متوسط  $\bar{x}$  ( الاحداثيات الشرقية ) ،  $\bar{y}$  : متوسط  $y$  ( الاحداثي الشمالي ) ،  
ويحسب من المعادلات الآتية (٣) :

$$\bar{x} = (\sum x) / n \quad \dots(3)$$

$$\bar{y} = (\sum y) / n \quad \dots(4)$$

حيث إن  $n$  تمثل عدد النقاط (المعالم الجغرافية )

شكل (٢) المركز المكاني المتوسط



المصدر : برنامج GIS 10.7 .

### ٣ - المسافة المعيارية Standard Distance

تستخدم الاداة لكشف تشتت الموضع حول المحور المتوسط المركزي و عدد النقاط ضمن الدائرة ، إذ تقيس المدة بين النقاط عن المركز الموضعي وما مدى عدد النقاط داخل الدائرة الشكل (٣) ، تحسب المسافة المعيارية من خلال المعادلة الآتية (٤) :

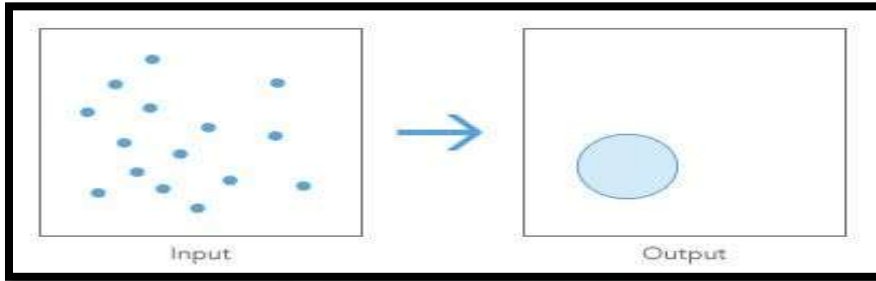
$$SD = [\sqrt{(x - \bar{x})^2 + (y - \bar{y})^2} / N] \quad \dots(5)$$

حيث أن :

$X$  : الإحداثي الشرقي ،  $y$  : الإحداثي الشمالي ،  $N$  : عدد المعالم الظاهرة ،  $\bar{x}$  متوسط الإحداثيات الشرقية ،  $\bar{y}$  متوسط الإحداثيات الشمالية .



### شكل (٣) الدائرة المعيارية



المصدر : برنامج GIS 10.7 .

### المبحث الاول

### التحليل الجغرافي لظاهرة الطلاق في قضاء الزبير

#### اولاً :- مفهوم الطلاق

يعرف الطلاق في اللغة العربية بأنه رفع القيد حسيماً او معنوياً ، أي رفع الارتباط الحاصل والانفصال بين الزوجين ، والتعريف الفقهي للطلاق هو رفع القيد أو ازالة حكم النكاح ، فالطلاق اذا كان بائناً او رفع القيد في المال اذا كان الطلاق رجعيّاً ، اما بالنسبة للتعريف القانوني للطلاق فهو طريقة قانونية لانفكاك الزواج وانتهاء المدة الزوجية الحاصلة بين الطرفين اثر حكم قضائي يصدر بناءً على طلب احدهما او كليهما لأي سبب من الاسباب التي حددها القانون العراقي النافذ<sup>(٥)</sup> .

#### ثانياً:- التوزيع العددي لحالات الطلاق لقضاء الزبير لسنة ٢٠٢٢

تعد مشكلة الطلاق من الظواهر الخطيرة على المجتمع و حديثة الظهور على المجتمع العراقي ، وان عدم التفاهم بين الزوجين وتأقلمهما داخل الاسرة ينتج عنها الطلاق ، وتعاني الكثير من المجتمعات من ارتفاع نسب الطلاق فيها في الآونة الاخيرة مما يترتب عليه العديد من الآثار السلبية على المجتمعات والعائلة وخاصة الأبناء نتاجها تفكك الاسرة<sup>(٦)</sup> وضياع الاطفال مما يترتب عليها الكثير من المشاكل الاخرى في المستقبل ، ومن خلال الجدول (١) والخريطة (٤,٣) يتبين التوزيع الجغرافي للمطلقين والتباين المكاني وعلى مستوى الوحدات الادارية لقضاء الزبير فقد بلغت عدد

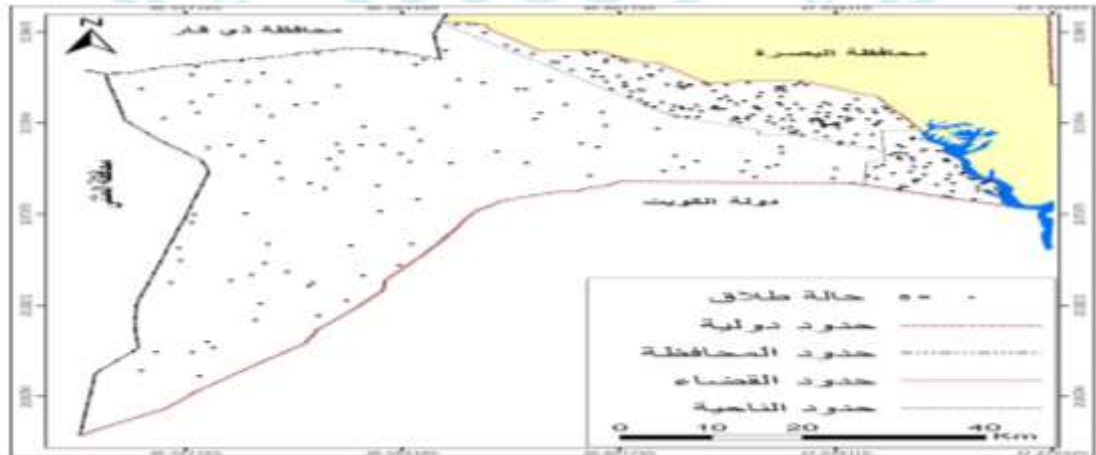
حالات الطلاق لعام ٢٠٢٢ (٦٥١) حالة طلاق في عموم قضاء الزبير وسجل مركز قضاء الزبير اعلى عدد لحالات الطلاق اذ بلغت (٣٢٥) حالة طلاق وبلغت نسبتها (٤٩.٩) من اجمالي حالات الطلاق في القضاء هذا العدد المرتفع من حالات الطلاق نتيجة التركيز السكان داخل مركز قضاء الزبير ، وجاءت في المرتبة الثانية ناحية سفوان بعدد حالات الطلاق اذ بلغت (٢١٢) حالة طلاق وبنسبة بلغت (٣٢.٦) ، وفي المرتبة الاخيرة ناحية ام قصر بلغت حالات الطلاق (١١٤) حالة وبنسبة (١٧.٥) .

### جدول (١) التوزيع العددي لحالات الطلاق بحسب الوحدات الإدارية لقضاء الزبير لعام ٢٠٢٢

ت	الوحدات الادارية	عدد حالات الطلاق ٢٠٢٢	النسبة %
١	مركز قضاء الزبير	٣٢٥	٤٩.٩
٢	ناحية سفوان	٢١٢	٣٢.٦
٣	ناحية ام قصر	١١٤	١٧.٥
٤	المجموع	٦٥١	١٠٠

المصدر : الجمهورية العراقية ، مجلس القضاء الاعلى رئاسة محكمة استئناف البصرة ، قسم الشؤون الادارية ، شعبة الاحصاء . سجلات دعاوى الطلاق بيانات غير منشورة .

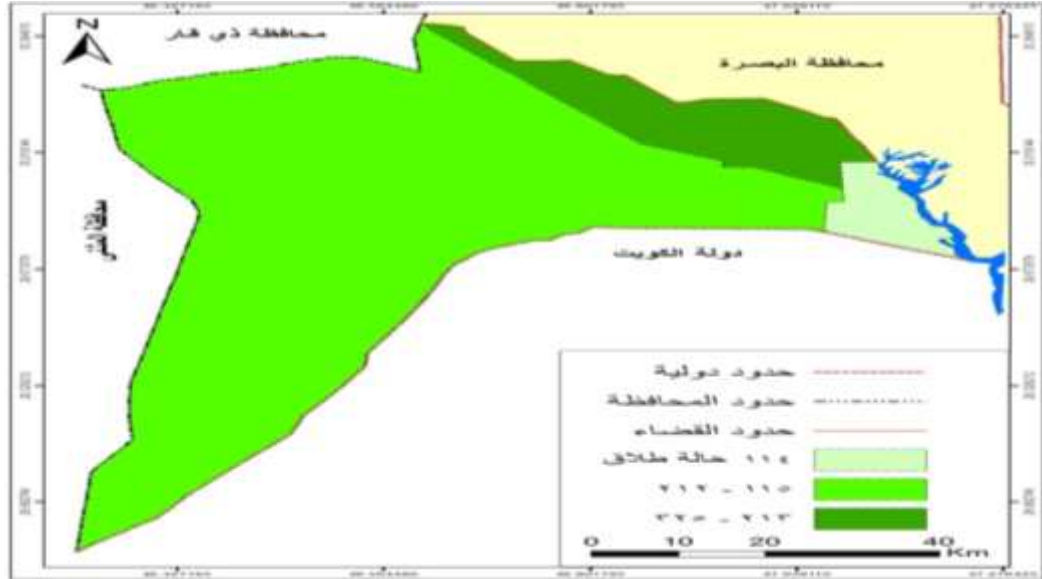
### خريطة (٣) التوزيع المكاني لظاهرة الطلاق في قضاء الزبير لعام ٢٠٢٢



المصدر : بالاعتماد على الجدول (١)



### خريطة (٤) التباين المكاني لظاهرة الطلاق في قضاء الزبير لعام ٢٠٢٢



المصدر : بالاعتماد على الجدول (١)

### ثالثا :- نتائج تحليل برنامج Arc Map

تم تحليل مخرجات ظاهرة الطلاق في قضاء الزبير وحسب الوحدات الادارية والخروج بنتائج تحاكي ظاهر الطلاق من حيث انتشار الظاهرة وتمركزها وتطبيق بعض الادوات التحليل وكالتالي (٧):

### ١- نمط توزيع ظاهرة الطلاق

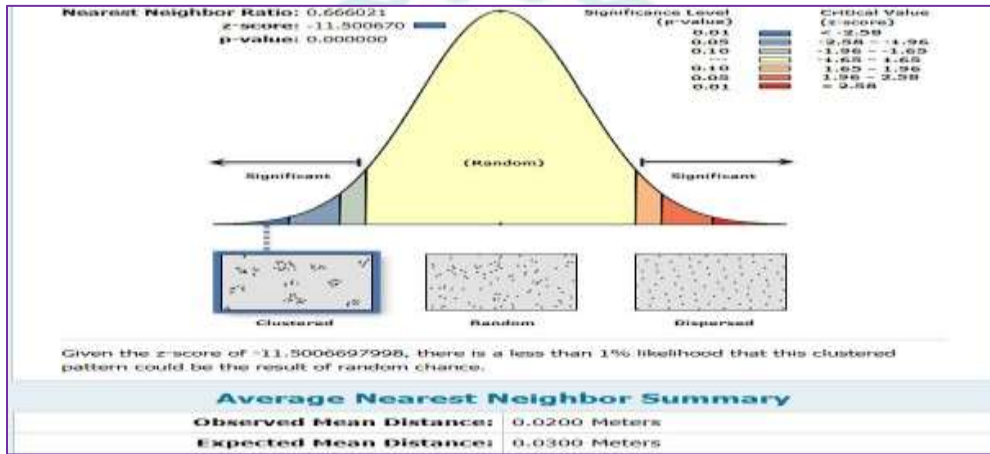
استخدمت خوارزمية معامل صلة الجوار لمعرفة نمط توزيع ظاهرة الطلاق في قضاء الزبير وقد ظهر نمط المتقارب العشوائي ، وظهرت قيمة معامل صلة الجوار لظاهرة الطلاق في قضاء الزبير لعام ٢٠٢٢ (٠.٦٦) الجدول (٢) و الشكل (٤) مما يدل على ان توزيع الظاهرة مقارب عشوائي وذلك نلاحظه في مركز قضاء الزبير وذلك بسبب الحضرية وتمركز السكان داخل المدينة مع كبر مساحة القضاء وانتشارها على القضاء .

جدول (٢) قيمة Ratio لظاهرة الطلاق في قضاء الزبير لعام ٢٠٢٢

نمط التوزيع	قيمة Z	قيمة معامل صلة الجوار	قضاء الزبير
متقارب عشوائي	١١.٥٠	٠.٦٦	ظاهرة الطلاق

المصدر : بالاعتماد على المعادلة (١) وشكل (٤) .

شكل (٤) نتائج تحليل صلة الجوار لظاهرة الطلاق في قضاء الزبير لسنة ٢٠٢٢

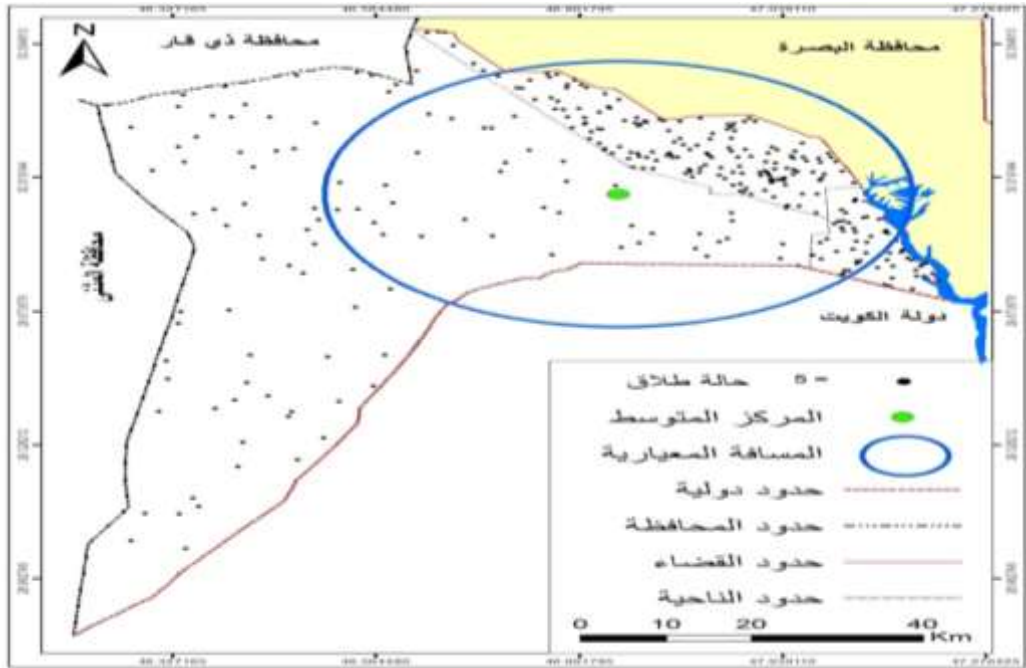


المصدر : بالاعتماد على نتائج تحليل معامل صلة الجوار باستخدام الاداة Average Nearest Neighborhood.

٢- التحليل المكاني لظاهرة الطلاق

من خلال برنامج Arc Map ومن صندوق الادوات وتطبيق اداة التحليل المكاني **Standard Distance** المسافة المعيارية على ظاهرة الطلاق في قضاء الزبير ومن خلال خريطة (٥) يمكن معرفة تمركز ظاهرة الطلاق حيث تمركزت داخل المسافة المعيارية كل من مركز قضاء الزبير حضر وريف و بعض اجزاء ناحية سفوان وبعض اجزاء ناحية ام قصر بذلك تكون ظاهرة متمركزة داخل المناطق الحضرية وخصوصا مدينة الزبير مما يدل على تمركز الظاهر والاسراع ليجاد الحل المناسب ، اما **Mean Center** المركز المتوسط توسط داخل المسافة المعيارية ومتمركز الظاهرة .

## خريطة (٥) المسافة المعيارية والمركز المتوسط لظاهرة الطلاق في قضاء الزبير لعام ٢٠٢٢



المصدر : بالاعتماد على جدول (١) ، نتائج التحليل المكاني باستخدام برنامج (Arc Map) .

### المبحث الثاني

#### اسباب ظاهرة الطلاق في قضاء الزبير

يعد الطلاق من الظواهر الأكثر انتشاراً في الوقت الحاضر وهناك العديد من الاسباب التي تؤدي الى الاتساع في ظاهر الطلاق وانتشارها في قضاء الزبير، واهم هذه الاسباب نتيجة لعدم التقاهم بين الزوجين وعدم اطاعة الزوجة للزوج وكذلك نتيجة لقلة اهتمام الزوجة بالواجبات الاسرية وعدم الاهتمام بزوجها كما تظهر بعض العلاقات العاطفية والخيانة من قبل احد الاطراف وعدم التقاهم والانسجام بينهما يؤدي هذا الى حدوث الطلاق<sup>(٨)</sup> . ومن ابرز الاسباب التي ادت الى حالات الطلاق وزيادتها في قضاء الزبير كالتالي :

## أولاً: - الأسباب الاقتصادية

وتتمثل هذه الأسباب في التقصير في الواجبات الاسرية نتيجة الفقر وغلاء المعيشة والبطالة وانخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة ، وكذلك وجود فروق اقتصادية بين الزوج والزوجة كل هذه الأسباب تؤدي حدوث الطلاق .

ومن خلال الجدول (٣) ان على نسبة لحالات الطلاق للأسباب الاقتصادية كانت اعلى نسبة في مركز قضاء الزبير حيث سجلت (١٠١) حالة طلاق وبنسبة بلغت (٥٨.٤) من مجموع نسب الوحدات الادارية لقضاء الزبير ، وجاءت ناحية سفوان بالمرتبة الثانية بعدد حالات طلاق بلغت (٤١) حالة طلاق وبنسبة بلغت (٢٣.٧) ، وجاءت ناحية ام قصر بالمرتبة الاخيرة بلغت حالات الطلاق (٣١) حالة وبنسبة بلغت (١٧.٩) من مجموع النسب لحالات الطلاق بسبب الحالة الاقتصادية المتدنية الذي تعانيه الأسر في قضاء الزبير .

## ثانياً :- الأسباب الاجتماعية

إنَّ ظاهرة الطلاق تهدد كيان المجتمع وبذلك تخلق مجتمع غير متماسك تكثر فيه المشاكل التي تكون سبب في خلق عادات واخلاق دخيلة على المجتمع والاسرة مما ينتج مجتمع متفكك .

حيث جاء مركز قضاء الزبير بالمرتبة الاولى في عدد حالات الطلاق اذ بلغت حالات الطلاق فيه (٨١) حالة طلاق وبنسبة بلغت (٥٧.٤) من مجموع حالات الطلاق في القضاء ، اما في المرتبة الثانية ناحية سفوان بعدد حالات الطلاق بلغت (٤٠) حالة طلاق وبنسبة بلغت (٢٨.٤) وجاءت ناحية ام قصر في المرتبة الاخيرة بعدد حالات الطلاق بلغت (٢٠) وبنسبة طلاق بلغت (١٤.٢) من مجموع القضاء .

### جدول (٣) الأسباب الرئيسية لظاهرة الطلاق حسب الوحدات الادارية لقضاء الزبير لعام ٢٠٢٢

المجموع		العنف الاسري		الزواج المبكر		وسائل التواصل الاجتماعي		اسباب اجتماعية		اسباب اقتصادية		الاسباب
النسبة	لعدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	الوحدات الادارية
٤٩.٩	٣٢٥	٥٣	٤٠	٢٤	٢٤	٤٨.٨	٧٩	٥٧.٤	٨١	٥٨.٤	١٠١	مركز قضاء الزبير
٣٢.٦	٢١٢	٢٨.٤	٢١	٦٥	٦٥	٢٧.٧	٤٥	٢٨.٤	٤٠	٢٣.٧	٤١	ناحية سفوان
١٧.٥	١١٤	١٨.٦	١٤	١١	١١	٢٣.٥	٣٨	١٤.٢	٢٠	١٧.٩	٣١	ناحية ام قصر
١٠٠	٦٥١	١٠٠	٧٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٦٢	١٠٠	١٤١	١٠٠	١٧٣	المجموع

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى رئاسة محكمة استئناف البصرة ، قسم الشؤون الادارية ، شعبة الاحصاء . سجلات دعاوى الطلاق بيانات غير منشورة .

#### ثالثاً: - وسائل التواصل الاجتماعي

اصبحت وسائل التواصل الاجتماعي من الضروريات في حياتنا اليومية وعند استخدامها بشكل سلبي يسبب بمشاكل خطيرة تهدد حياة الاسرة مما ينتج عنها حالات الطلاق .

حيث جاء مركز قضاء الزبير في المقدمة بعدد حالات الطلاق فقد بلغت (٧٩) حالة طلاق و بنسبة (٤٨.٨) ، في المقابل احتل المرتبة الثانية ناحية سفوان بعدد حالات الطلاق بلغت (٤٥) حالة طلاق وبلغت نسبتها (٢٧.٧) من مجموع النسب لحالات الطلاق ، واحتل المرتبة الاخيرة ناحية ام قصر بعدد حالات الطلاق سجلت (٣٨) وبلغت نسبتها (٢٣.٥) من مجموع النسب .

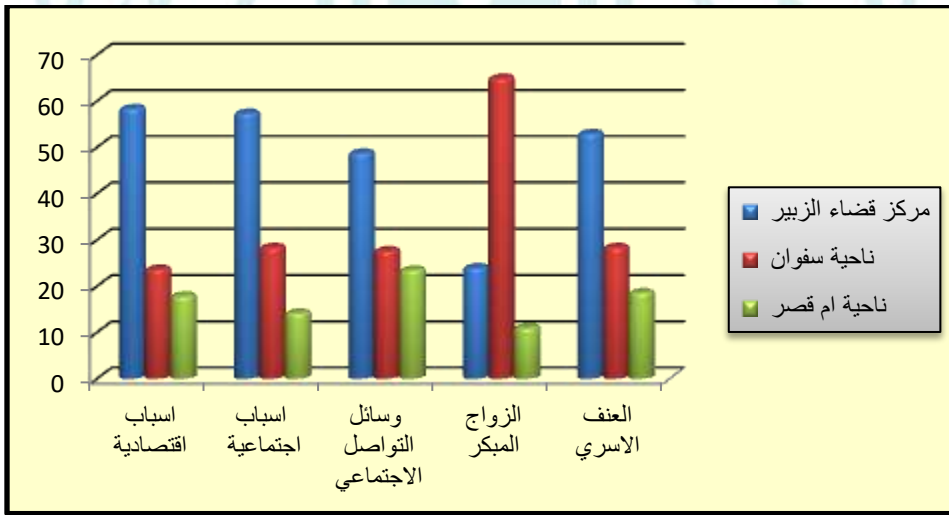
#### رابعاً الزواج المبكر

ان الزواج الذي لا يخضع للقانون تحت سن (١٨) عام يكون زواج مبكر حيث يكون اختيار الشريك في الزواج من قبل ولي الامر ويكون زواج اقارب واغلب المتزوجون يكونون ذو اعمار

صغير وغير مسؤولة عن تصرفاتها وقلة في الفهم والوعي وبالتالي تظهر الكثير من المشاكل ونتاجها الطلاق .

يتضح من خلال جدول (٣) و شكل (٥) ان اعلى حالات الطلاق بسبب الزواج المبكر كانت في ناحية سفوان بعدد حالات طلاق وصلت (٦٥) وبنسبة بلغت (٦٥) من مجموع النسب ، وجاء مركز قضاء الزبير في المرتبة الثانية فقد بلغت (٢٤) حالة طلاق وبنسبة كانت قدرها (٢٤) ، اما المرتبة الاخيرة كانت من نصيب ناحية ام قصر بعدد حالات الطلاق بلغت (١١) وبنسبة بلغت (١١) من مجموع النسب .

شكل (٥) الأسباب الرئيسية لظاهرة الطلاق حسب الوحدات الادارية لقضاء الزبير لعام ٢٠٢٢



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٣)



## خامساً: - العنف الاسري

إنَّ الاحترام بين الزوجين وعدم التجاوز على الطرف الاخر تكون علاقة ناجحة بين الزوجين وخالية من المشاكل وفي المقابل عدم احترام الاخر ويكون هناك تجاوز بالضرب او الشتم من قبل الزوج وفقدان الكرامة وعدم الشعور بالأمان وكل هذه الاسباب تكون مقدمة الى الطلاق .

يظهر من الجدول (٣) ان على عدد لحالات الطلاق بسبب العنف الاسري كانت في مركز قضاء الزبير بعدد حالات طلاق بلغت (٤٠) من مجموع حالات الطلاق بنسبة بلغت (٥٣) ، وجاءت في المرتبة الثانية ناحية سفوان بعدد حالات الطلاق بنحو (٢١) وبنسبة كانت قدرها (٢٨.٤) ، حيث جاءت في المرتبة الاخيرة ناحية ام قصر بعدد بلغت (١٤) حالة طلاق وبنسبة قدرها (١٨.٦) .

وكذلك هناك كثير من الاسباب التي تؤدي الى الطلاق ان تكون اسباب صحية تخص احد الزوجين بعدم القدرة على الانجاب او اسباب اخرى .

## الاستنتاجات

١ - بلغت اعداد الطلاق في قضاء الزبير لعام ٢٠٢٢ (٦٥١) حالة طلاق توزعت على نواحيه الادارية حيث بلغت في مركز قضاء الزبير بنحو (٣٢٥) حالة طلاق وجاءت ناحية سفوان بالمرتبة الثانية بنحو (٢١٢) حالة طلاق اما بالمرتبة الاخيرة كانت من نصيب ناحية ام قصر بنحو (١١٤) حالة طلاق مما يعني ان قضاء الزبير يواجه مشكلة وهي التفكك الأسري وضياع الاطفال .

٢ - ان من اهم الاسباب لظهور ظاهرة الطلاق جاءت الاسباب الاقتصادية في المقدمة وذلك لكون العوائل تعاني من قلة في الدخل المعيشي مما يعني عدم استقلال الابناء في منازل عن الاباء وان عدم الاستقلالية تولد الكثير من المشاكل داخل العائلة ، جاء قضاء الزبير بأعلى عدد لحالات الطلاق بنحو (١٠١) وفي الادناء جاءت ناحية ام قصر بنحو (٣١) حالة طلاق.

٣ - من خلال تقنية نظم المعلومات الجغرافية تبين ان قضاء الزبير تتخذ ظاهرة الطلاق نمط متقارب عشوائي في التوزيع مما يعني توزيع الظاهرة على قضاء الزبير حضر وريف .

### التوصيات

١ - العمل على الحد من ظاهرة الطلاق من خلال حل مشكلة السكن او توفير قروض للمتزوجين من اجل استقلالهم في منازل .

٢ - اعطاء الحرية الكاملة في اختيار الشريك وعدم تدخل الاهل في اختيار الطرف الاخر .

٣- على الدولة القيام بنشر الوعي والثقافة للمتزوجين عن مخاطر ظاهرة الطلاق ونتائجها على الاسرة .

### الهوامش:

(١) قسمه نجم عبد الله منهل ، ظاهرة الطلاق في قضاء المقدادية الاسباب والنتائج لعام ٢٠٢٠ ، مجلة ديالى ، العدد ٩٠ ، ٢٠٢١ ، ص ٤٧٤ .

(٢) خديجة عبد الزهرة حسين ، بناء نموذج تحليلي لمحاكاة الخدمات التعليمية للمدارس الثانوية في مدينة البصرة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية . مجلة دراسات البصرة ، السنة الرابعة عشر ، العدد ٣١ ، ٢٠١٩ ، ص ٢٧٧ .

(٣) جمعة محمد داود ، الجيوماتكس علم المعلومات الأرضية ، الطبعة الاولى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية ، السنة ٢٠١٤ ، ص ٢٧٥ .

(٤) علي عبد الصمد خضير ، خديجة عبد الزهرة حسين ، الأطر النظرية والمناهج العلمية التقنية لعلم الجيومعلوماتية ، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، العدد الثاني ، المجلد السابع ٢٠١٦ ، ص ٢٣٤ .

(٥) باسم عبد العزيز عمر العثمان ، سعد عكموش نجم الصليحي ، الخصائص الاجتماعية لحالات الطلاق في محافظة البصرة لعام ٢٠١٣ ، مجلة الخليج العربي ، المجلد (٤٥) العدد (٣-٤) ، ٢٠١٧ ، ص ٨٠ .

(٦) رباب عبد المجيد حميد ، التمثيل الخرائطي لظاهرة الطلاق في قضاء البصرة ، مجلة الخليج العربي ، المجلد (٥٠) العدد ٣ ، ٢٠٢٢ ، ص ٢٧٩ .

(٧) خديجة عبد الزهرة حسين ، دنيا عبد الزهرة عطوان ، توظيف تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS لتقييم الخدمات التعليمية في مدينة البصرة . مجلة حولية المنتدى ، العدد ٣٧ ، السنة الثانية عشر ، ٢٠١٩ ، ص ٢٤٣ .

(٨) قسمه نجم عبد الله منهل ، ظاهرة الطلاق في قضاء المقدادية الاسباب والنتائج لعام ٢٠٢٠ ، مصدر سابق ، ص ٤٧٧ .

#### المصادر:

١- جمهورية العراق ، وزارة البلديات والأشغال العامة ، شعبة نظم المعلومات الجغرافية ، خريطة محافظة البصرة .

٢- جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى رئاسة محكمة استئناف البصرة ، قسم الشؤون الادارية ، شعبة الاحصاء . سجلات دعاوى الطلاق بيانات غير منشورة .

٣- جمهورية العراق ، وزارة البلديات والأشغال العامة ، مديرية بلديات قضاء الزبير ، قسم التخطيط والمتابعة ، شعبة GIS ٢٠٢٢ .

٤- حسين ، خديجة عبد الزهرة ، بناء نموذج تحليلي لمحاكاة الخدمات التعليمية للمدارس الثانوية في مدينة البصرة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية . مجلة دراسات البصرة ، السنة الرابعة عشر ، العدد ٣١ ، ٢٠١٩ .

٥- حسين ، خديجة عبد الزهرة ، دنيا عبد الزهرة عطوان ، توظيف تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS لتقييم الخدمات التعليمية في مدينة البصرة . مجلة حولية المنتدى ، العدد ٣٧ ، السنة الثانية عشر ، ٢٠١٩ .

- ٦- حميد ، رباب عبد المجيد ، التمثيل الخرائطي لظاهرة الطلاق في قضاء البصرة ، مجلة الخليج العربي ، المجلد (٥٠) العدد ٣ ، ٢٠٢٢ .
- ٧- خضير ، علي عبد الصمد ، خديجة عبد الزهرة حسين ، الأطر النظرية والمناهج العلمية التقنية لعلم الجيومعلوماتية ، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، العدد الثاني ، المجلد السابع ٢٠١٦ .
- ٨- داود ، جمعة محمد ، الجيوماتكس علم المعلومات الأرضية ، الطبعة الاولى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية ، السنة ٢٠١٤ .
- ٩- منهل ، قسمه نجم عبد الله ، ظاهرة الطلاق في قضاء المقدادية الاسباب والنتائج لعام ٢٠٢٠ ، مجلة ديالى ، العدد ٩٠ ، ٢٠٢١ .
- ١٠- [WWW.esri.com/support center/ArcGIS help.html](http://WWW.esri.com/support center/ArcGIS help.html)